الرسالة فى النكاح
المسماة

زاد العريس والعروس

لنيل الزواج المحروس

في ابواب الزواج ويليها القصص
الزوجية والنصائح المفيدة
والأدعية الأسرية
ملخصا من كتب
العلماء

تلخيص الفقير
ضياء الحق بن توفيق الرحمن
غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين

الرسالة في النكاح
المسماة

زَادُ الْعَرِيْسِ وَالْعَرُوْسِ
لِنَيْلِ الزَّوَاجِ الْمَحْرُوْسِ

في أبواب الزواج ويليها القصص
الزوجية والنصائح المفيدة
والادعية الاسروية
ملخصا من كتب
العلماء

تلخيص الفقير
ضياء الحق بن توفيق الرحمن
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

فوستاكا
سانتريجغد
١٤٤٢ هـ/ ٢٠٢٠ م

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الخلق بالرحمة والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير اسوة وعلى اله واصحابه واتباعه الذين اقتدوا به على طريقة المحبة اما بعد

علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (رواه ابن ماجه) فكل مسلم بلغ البلوغة و يريد ان ينكح فلا بد عليه ان يفهم فقه الزواج وحقوق الزوجين وآدب المعاشرة لأن النكاح عبادة عند المسلمين فلكل عبادة علمٌ ضمّه الشريعة الاسلامية من الكتاب و السنة. فمن عابد بغير علم يُخاف ان يخطئ في عبادته قال ابن رسلان

وكل من بغير علم يعمل # اعماله مردودة لا تقبل

فهذه رسالة لطيفة يُبحث فيها امور النكاح الذي يجب على كل مسلم ان يعلمه ويفهمه ملخصا من كتب العلماء في احكام النكاح وفوائده والمحرمات واختيار الزوج والخِطبة وعقد النكاح والمهر والوليمة والجماع والطلاق واداب المعاشرة والمباشرة بين الزوجين.

فأما الفهم لهذا العلم يُرشد اهله الى صحة الزواج وسكينته. رتبت هذه الرسالة على طريقة السؤال والجواب ويليها القصص الزوجية والنصائح المفيدة والأدعية الاسروية فسمّيت بزاد العريس والعروس لنيل الزواج المحروس. نسأل الله النفع والبركة والسعادة في الدنيا والأخرة امين.

ضحى السبت ٨ صفر ١٤٤٢

الفصل الاول

احكام النكاح

ما معنى النكاح؟

النكاح لغة هو الضم والجمع والتداخل ومعنى النكاح اصطلاحا هو عقد يتضمن اباحة وطئ بلفظ إنكاح او تزويج فقد قال الله تعالى في وصف النكاح بالميثاق الغليظ اذ قال: وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا (النساء: ٢١)

فالميثاق هو العهد يؤخذ بين اثنين والغليظ من غلُظ بضم اللام يدل على المتانة والقوة. وصف الله تعالى الميثاق بأنه غليظ في ميثاق الزواج وفي الميثاق الذي اخذه من النبيين ومن اولى الامر من الرسل حيث قال: وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ

النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (الاحزاب: ٧)

ما حكم النكاح؟

قال رسول الله في مشروعيته النِّكَاحُ سُنَّتِي فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي (رواه ابن ماجه) واتفق المذاهب الفقهية الاربعة ان الاصل في النكاح مستحب.

و حكمه متعلّق بالحالية الفردية كما ذكره العلامة محمد التهامي صاحب قرة العيون. يكون واجبا وذلك في حق من قدر عليه وخاف الزنى بتركه اي قويت شهوته وعلم أنه لو لم يتزوج لفعل الفاحشة. ويكون مندوبا وذلك في حق من رجا النسل ولم يخف الزنى بتركه رغب فيه أم لا اي تاقت نفسه وعلم لو لم يتزوج لم يفعل الفاحشة ولكن لم يطمئن قلبه. ويكون مكروها وذلك في حق من لا رغبة له فيه ولا يرجوا نسلا ويقطعه عن عبادة غير واجبة.

ويكون مباحا وذلك في حق من لم يخف الزنى ولم يرج نسلا. ويكون محرما وذلك في حق من يضر بالمرأة بعدم وطء او نفقة او كسب محرم و نكاح المعتدة والمحرمة بحج او عمرة والمحرم بالنسب او المصاهرة او الرضاع

كل من له الإرادة الى النكاح والشهوة القوية فعليه الاستعداد بالعلم والعمل والكسب ما استطاع. قال ابن نجيح اذا قام ذكر الرجل ذهب ثلثا عقله وذكر الشيخ خليل البانكلاني إذا قام الذكر عميت البصر وزال الحذر. فإن لم يستطيع للنكاح فعليه بالصوم والعملية المفيدة تُشغله وتحرسه عن شهوته كما قال رسول الله يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ (متفق عليه).

قصة

قصة النبي والعسل

قال عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلًا. فتواصيت أنا وحفصة: أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير. فدخل على إحداهما فقالت له ذلك، فقال: لا بل شربت عسلًا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (التحريم)

نصيحة

قال الشيخ ميمون بن زبير سارانغ:

لا تنس عند عقد الزواج ان تعرض صورة النبي في قلبك حتى تتذكر أنه تشهد عقد زواجك فإنه قد قال حَيَاتِيْ

خَيْرٌ لَكُمْ وَمَمَاتِيْ خَيْرٌ لَكُمْ تُحْدِثُوْنَ وَيُحْدَثُ لَكُمْ وَوَفَاتِيْ خَيْرٌ لَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَمَا رَأَيْتُ مِنْ خَيْرٍ حَمِدْتُ اللّٰهَ عَلَيْهِ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ شَرٍّ اسْتَغْفَرْتُ لَكُمْ (رواه البزّار)

يا بني إذا تزوجت اَكثِر المهرَ لزوجتك ولو كانت سائلة من أدوات الصلاة فقط. لأن فى المهر بركة للتجارة فاستأذِن من زوجتك بعد الزواج باستخدام ذالك المال كرأس مال تجارتك ففيها بركة عظيمة إن شاء اللّٰه. الأسرة التي فيها سكينة ومودة ورحمة هي الأساس لحياة سِلمية في مجتمع ودولة وأمة وتجنّب الخلافات والاحتكاك والصراع. عندما يكون إمكانية الصراع فاشتغل باللطف القائم على الحب. يجب على كل شخص تحصيل السكينة والسلام بتمكين القناعة بما أعطاه اللّٰه لأن اللّٰه يفهم ما يحتاجه الإنسان أفضل مما هو مطلوب. تنمو المودة بالقناعة و تنمو رابطة المحبة والعاطفة بالاحترام بينهما ويُكمّل كل منهما الآخر.

الفصل الثاني

فوائد النكاح

ماذا فائدة النكاح؟

المقصود الاعظم فى النكاح هو رضى الله تعالى ونظرة رسول الله كسائر العبادات لأنه سنة من سنن المرسلين كما ذكره الحبيب عبد الرحمن العطاس ان النكاح عبادة يستكمل الإنسان بها نصف دينه ويلقى بها ربه على أحسن حال من الطهر والنقاء. قد قال رسول الله مَنْ رَزَقَهُ اللّٰهُ إمْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِيْنِهِ فَلْيَتَّقِ اللّٰهَ فِي شَطْرِ الثَّانِي (رواه الطبراني)

وذكر العلامة التهامي سبع فوائد النكاح الفائدة الاولى غض البصر من الاجنبيات ومحرمات العين والثانية الإستمتاع بالجماع نفسةً للشهوة والثالثة تحصين فرج من

وسوسة الشهوة والشياطين والرابعة رجى نسل مسلم صالح مصلح مطاع والخامسة تصفية القلب وترويحه وتقويته امام المحن الدنيوية والسادسة تصليح الاقتصاد والمعيشة والسابعة رياضة النفس ومجاهدتها. فأما محبة الزوجة معينة على ما شرع الله سبحانه له من النكاح من إعفاف الرجل نفسه وأهله فلا تطمح نفسه الى سواها من الحرام ويعفها فلا تطمح نفسها من غيره وكلما كانت المحبة بين الزوجين أتم وأقوى كان هذا المقصود أتم وأكمل.

وعلينا قبيل الزواج أن نؤكد نية صحيحة صالحة راجية لرضاء الله وتابعة لسنة رسول الله وحارصة على تلك الفوائد. وبعد الزواج ينبغي لنا ان نجاهد لتحصيلها بغاية الجد فمن يستطيع ان يغض بصره ويحصن فرجه ويصفي قلبه ويصلح معيشته ويخضع نفسه فله فائدة كبرى التي وعدها الله تعالى: وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ

أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. (الروم: ٢١)

ما هي السكينة والمودة والرحمة؟

السكينة هي الهدوء في قلب الانسان وهي منة فردية نفسية فالمودة هي المحبة المتعلقة بين الانسان والإرادة ان يتحد ظاهرا فالرحمة اوسع واكبر وأعمق من المودة وهي الفة انسانية ومخلوقية. فأما السكينة امر وهبي موجود بالزواج حالا فالمودة امر كسبي موجود بالتعامل بين الزوجين وإقامة حقوقهما فالرحمة امر كسبي موجود بتصفية القلب وتخضيع النفس. قال ابن عباس كما ذكره القرطبي في تفسيره: المودة حب الرجل امرأته والرحمة رحمته إياها أن يصيبها بسوء.

هل في النكاح آفة؟

نعم آفات النكاح ثلاثة التي ينبغي لنا ان نحترز منها فالآفة الأولى العجز عن طلب الحلال والثانية القصور عن القيام بحق الزوج والصبر على اخلاقه واحتمال الأذى منه والثالثة الشغل بالأولاد والجذب الى طلب الاموال والغفلة عن الله والاخرة. فعلينا ان نحترز من هذه الآفات الثالثة بتقوية العبادت وتصفية النية لنيل رضاء الله تعالى واتباع سنة رسول الله فإن من صلُحت نيته فيصلح عمله ومن صلُب موطئه فيسلم خطوته فأصلِح النية وأصلِب الموطئ فافكر بما قاله النبي: إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ (متفق عليه).

قصة

قصة زينب و أبي العاص

طلب أبو العاص من النبي يد ابنته زينب وكان ذلك قبل النبوة فسألها النبي ان كانت تقبل بالزواج منه فأطرقت وقد احمرّ وجهها فتبسم النبي. وحصل أن عاد أبو العاص من احدى سفراته وقد أصبح محمد رسولا ففوجئ بإسلام زينب فقال لها معاتبا: هلا اخبرتني قبل؟ فقالت: لقد بعث أبي نبيا وما كنت لأكذبه وقد أسلم معي ابن عمي علي وصديقك أبو بكر وابن عمتك عثمان وأخوتي وأمي فهلا أسلمت معنا؟ فرد: لا أريد أن يقال اني خذلت قومي فهلا عذرت وقدرت؟ فقالت: ومن يعذر ان لم افعل؟

وقعت غزوة بدر فحارب ابو العاص ضد أبيها فبكت زينب وقالت: اني اخشى من يوم يُيتم فيه ولدي او أفقد أبي. انتهت بدر بانتصار المسلمين وبأسر أبي العاص بن ربيع

فتسأل زينب: وماذا فعل أبي؟ فقيل لها: انتصر المسلمون فتسجد شكراً لله ثم سألت: وماذا فعل زوجي؟ فقالوا: أسره حموه. فقالت: سأرسل في فدائه. فدفعت بعقد أمها خديجة فدية له فرآه النبي فقال: أيها الناس ان هذا الرجل ما ذممناه صهراً فهلا فككت أسره؟ وهلا رددتم الى ابنتي عقدها؟ فقالوا: نعم فأعطاه النبي لأبي العاص وقال له: قل لزينب الا تفرط في عقد خديجة ثم أسر اليه بأن الله أمر ان أفرق بين مسلمة وكافر فهلا رددت الي ابنتي؟ فقال: نعم، وفعل. وحصل أن خرج أبو العاص في تجارة لقريش فهوجم من المسلمين وأخذوا ما معه، فهرب الى بيت زينب فسألته: اجئت مسلما؟ فقال: بل جئت هاربا فقالت: فلا تخف فقد أجرتك

فقال الرسول: ايها الناس ان هذا الرجل ما ذممته صهرا وان هذا الرجل حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي فإن

قبلتم ان تردوا اليه ماله؟ فقالوا: بلى. أعاد أبو العاص أموال قريش ثم أعلن اسلامه وعاد الى المدينة وتوجه الى النبي وقال: يا رسول الله اجرتني بالأمس واليوم جئتك مسلما ثم قال: يا رسول الله هل تأذن لي ان اراجع زينب؟ فتوجه النبي الى زينب وقال: ان ابن خالتك جاء لي اليوم يستأذنني ان يراجعك فاحمرّ وجهها وابتسمت وبعد سنة من مراجعتها توفيت زينب فبكاها ابو العاص بكاء شديداً وكان يقول للنبي: يا رسول الله ما عدت اطيق الدنيا بغير زينب ومات ابو العاص بعدها بسنة.

نصيحة

قال الشيخ صالح بحر الدين فاسوروان:

يا بني عندما تريد عقد النكاح فعليك أن تتوضأ لنيل البركة واستمرار الزواج. فيا بني يجب عليك الصبر في معاشرة الزوجة ولا تتساهل بالضرب لها وكذالك للأطفال.

قال الشيخ علي بن معصوم الكرافياكي:

الزواج شكل من أشكال اليانصيب تارة تجد الفوز وتارة تجد الخذل. طالما يتعايشان بالتفاهم وتحبان وتساعد بعضكما البعض فبإذن الله ستجدان مخرجا سعيدًا. خذ فلسفة الحمامة في الانسجام والألفة إذا وضعت الأنثى بيضًا يتحول الذكر إلى الحضانة وإذا فقس البيض يتناوب الذكر أيضًا على التغذية. لا تقلد أبدًا فلسفة الدجاج فإذا وضعت الأنثى بيضًا خرج الذكر الى أنثى أخرى او فلسفة البطة إذا وضعت الأنثى بيضًا فخررجا كلتاهما وتركا البيض.

يتصرف الرجال بشكل أكبر في الأفكار عاما والنساء أكثر بناءً على المشاعر أو العواطف فلذلك للرجال التجاهل والتساهل وللنساء العكس والغضب والغيرة. وعلى الرجل ان يجعل جو المنزل دائمًا مشرقًا ومريحًا

وعلى المرأة ان تحسن المظاهر امام زوجها لأن الرجل الراجع التاعب من معمله يحتاج الى الطعام الباطني أكثر من الطعام البطني. وعلى الزوج أن يعتقد أنه لا توجد امرأة جميلة وساحرة سوى زوجته ويقول يا زوجتي المحبوبة ما معنى حياتي بدونك وعلى الزوجة ان تعتقد أنه لا يوجد رجل وسيم إلا زوجها وتقول يا حبيبي بدونك فالحياة كالموت والرز كالقش والماء كالشوك.

الفصل الثالث

المحرمات

ما هي المحرمات؟

هي اللاتي حرمت نكاحهن والمحرم على المرأة هو من لا يجوز له الزواج بها فالمحرمات اربعة عشر كما ذُكرت في القرأن من جهة الرجل قال الله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء ٢٣)

كم انواع المحرمات؟

من اية تالية علمنا ان المحرمات اربعة انواع كما شرّجه العلامة الغازي وهي بالنسب سبعة وبالرضاع اثنتان وبالمصاهرة اربعة وبالجمع واحدة. فأما المحرمات بالنسب على الرجال هن الأم وإن علت والبنت وإن سفلت والأخت شقيقة كانت أو لأب أو لأم والخالة حقيقة أو بواسطة كخالة الأب أو الأم والعمة حقيقة أو بواسطة كعمة الأب وبنت الأخ وبنات أولاده من ذكر وأنثى وبنت الأخت وبنات أولادها. وعلى النساء هم الأب وإن علا والإبن وإن سفل والأخ شقيقا كان أو لأب أو لأم والخال حقيقا أو بواسطة كخال الأب أو الأم والعم حقيقا أو بواسطة كعم الأب وابن الأخ وبنين أولاده من ذكر وأنثى وابن الأخت وبنين أولاده.

فالمحرمات بالرضاع على الرجال هما الأم المرضعة والأخت من الرضاع وعلى النساء زوج الام المرضعة والاخ من الرضاع

ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب اي سبق أن الذي يحرم من النسب سبع فيحرم بالرضاع تلك السبع أيضاً.

فالمحرمات بالمصاهرة على الرجال هن أم الزوجة وإن علت أمها سواء من نسب أو رضاع سواء وقع دخول الزوج بالزوجة أم لا والربيبة أي بنت الزوجة إذا دخل بالأم وزوجة الأب وإن علا وزوجة الابن وإن سفل. وعلى النساء هم أب الزوج وإن علا أبه سواء من نسب أو رضاع سواء وقع دخول الزوج بالزوجة أم لا والربيب أي ابن الزوج إذا دخل بالأب وزوجة الأب وإن علا وزوجة الابن وإن سفل.

ثم المحرمة التي من جهة الجمع على الرجال وهي أخت الزوجة فلا يجمع بينها وبين أختها من أب أو أم بينهما بنسب أو رضاع ولا يجمع أيضاً بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها. وعلى النساء أخ الزوج وكذالك عمه وخاله .

والمحرمات السابقة الثلاثة من اجل النسب والرضاع والمصاهرة حِرمتها على التأبيد فهي المحرمة المؤبدة ويجوز لهن ان

تكشفن امام محارمهن من الرجال العورة المخففة من جسدهن فالعورة المخففة تشتمل ما بقي من جسد المرأة غير ما بين السرة الى الركبة من العادة والعرف ان تستره في المنزل. ثم التي من جهة الجمع هي المحرمة المؤقتة حرمتها على التوقيت ولا يجوز ان تخلون مع المحارم وتكشفن العورة امامهم. فعلينا ان نفهم هذا التفصيل لنعرف المحرمات لنا ولنحفظ النسل و النسب ولنأدي الحقوق ولنتقي الحد في المعاشرة.

ما معنى الرضاع؟

وهو وصول لبن آدمية مخصوصة لجوف آدمي مخصوص على وجه مخصوص وإنما يثبت الرضاع بلبن امرأة حية بلغت تسع سنين قمرية بكراً كانت أو ثيباً خلية كانت أو مزوجة. وإذا أرضعت المرأة بلبنها ولداً صار الرضيع ولدها بشرطين أحدهما أن يكون له دون الحولين بالأهلة وابتداؤهما من تمام انفصال الرضيع ومن بلغ سنتين لا يؤثر ارتضاعه

تحريماً. و الثاني أن ترضعه خمس رضعات متفرقات واصلة جوف الرضيع وضبطهن بالعرف فما قضى بكونه رضعة أو رضعات اعتبر وإلا فلا فلو قطع الرضيع الارتضاع بين كل من الخمس إعراضاً عن الثدي تعدد الارتضاع. ويصير زوج المرضعة أباً للرضيع ويحرم على المرضع التزويج إليها وإلى كل من ناسبها ويحرم على المرضعة التزويج إلى المرضع وولده وإن سفل ومن انتسب إليه وإن علا دون من كان في درجت الرضيع كإخوته الذين لم يرضعوا معه ودون من كان أعلى طبقة منه كأعمامه.

قصة

قصة ابو الدرداء

قال عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: آخَى النبي بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء

متبذلة فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء أبو الدرداء فصنع له طعامًا فقال: كُلْ قال: فإني صائم قال: ما أنا بآكل حتى تأكل قال: فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال: نم فنام ثم ذهب يقوم فقال: نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان: قم الآن فصليا فقال له سلمان: إن لربك عليك حقًّا ولنفسك عليك حقًّا ولأهلك عليك حقًّا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي فذكر ذلك له فقال النبي : صدق سلمان.

نصيحة

قال الشيخ محمد اسراري بن عثمان الإسحاقي سورابايا:

المتزوجون يملأون بعضهم البعض مثل الوعاء والغطاء لأن الوعاء مختلف عن الغطاء وذلك خير يحتاج الوعاء إلى غطاء والغطاء يحتاج إلى وعاء. ولا ينبغي أن يخدعك جمال

الحب. إذا كنت تحب شخصًا ما فاطلب التوجيه من الله على الفور قبل أن أغلبك الحب.

وبعد الزواج يقال إنه يعيش حياة جديدة يعني أن السمات القديمة السيئة يتم استبدالها بحياة جديدة كريمة. انت تحتاج إلى الزواج فالمطلوب في الواقع ليس زواجهم بل توافق قلبك مع حبيبتك يعنى بالبكاء إلى الله راجيا إليه أن تكون قادرًا على الاستقامة مع شريك حياتك. ويجب تقوية الحب بين الزوجين بالرحمة فهذه تجعل الحب دائمًا والحب الحقيقي ليس لامتلاك بل هو لإسعاد الأحباء ويعطي بعضهما البعض ويفهم بينهما ويستسلم كل منهما للآخر وعدم المطالبة بالحقوق بعضهما البعض لأنها سيجعل الحب يتلاشى.

الفصل الرابع

الخِطبة

كيف يختار المسلم زوجا؟

ينبغي لمن يريد الزواج ان يطلب زوجة صالحة تحرس دينها بارة لوالديها لكن الاهم ان يجعل نفسه صالحا مصلحا حافظا من الفواحش اولا. فللمسلم ان يختارها بما قاله النبي: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ.

ليس في الحديث أمر او ترغيب في نكاح المرأة لأجل جمالها او حسبها او مالها لكن اخبر النبي بهذا الحديث ان الناس في العادة يقصدون هذه الخصال الاربعة وأخرها عندهم ذات الدين فظفر لمن يسترشد بذات الدين. وأكد السيد محمد المالكي أن حسن اختيار الزوجة من أسس نجاح

الحياة الزوجية ولا يبقى من هذه الخصال الا الدين والخلق فإن الجمال والمال تبدّله الليالي والأيام والحسب والنسب لا قيمة له إذا لم يكن معه الخلق والدين. وللمرأة حرية في الإختيار وليكن معلوما أنه لا يجوز إكراه البالغة على النكاح بكرا كانت أو ثيبا وكم للإكراه من بلايا ونكبات وعواقب وخيمة إن الإسلام يأباه كل الإباء.

فالأولى لمسلم ان يختار بكرا من النساء وليس من قراباته ولا جناح لمن يريد ان ينكح ثيبا فعلى المرأة ان تنكح رجلا موافقا ومكافئا لها في دينه وحريته ونسبه وماله. فأما الذي له حيران وشك فعليه بصلاة الاستخارة راجيا الى الله ان يرشده بما خير له في دينه ودنياه فإن وافقه مرأة في قلبه فعليه بالخطبة لها.

ماهي الخطبة؟

وهي التماس الخاطب من المخطوبة النكاح ولا يجوز أن يصرح بخطبة معتدة عن وفاة أو طلاق بائن أو رجعي. والتصريح ما يقطع بالرغبة في النكاح كقول الخاطب للمعتدة أريد نكاحك ويجوز إن لم تكن المعتدة عن طلاق رجعي أن يعرض لها بالخطبة و ينكحها بعد انقضاء عدتها. والتعريض ما لا يقطع بالرغبة في النكاح بل يحتملها كقول الخاطب للمرأة رب راغب فيك. أما المرأة الخلية عن موانع النكاح وعن خطبة سابقة فيجوز خطبتها تعريضاً وتصريحاً. ويجب على الرجل الخاطب أن يُخبر بحقيقت حاله من غير غش ولا تدليس فإن الغش مناف للدين.

والنظر إلى المخطوبة سنة وهذا أدعى إلى الوِفاق وأقرب إلى الوِئام وإلى أن يكون الإقبال منه عليها متقدما. وكان بعض الصالحين لا يُنكِحون بناتهم إلا بعد النظر احترازو من الغرر ولئلا تكون عاقبته الهم. وإذا نظر فإنما ينظر إلى

الوجه والكفين فقط دون الشعر وغيره فالوجه تُعرف بالجمال أو ضده فالكفان تعرف بهما خصوبة البدن أو ضدها فما وراءهما ممنوع لأنه فوق الحاجة وإذا لم يمكنه النظر إليها استحبَّ أن يبعث امرأة يثق بها تنظر إليها وتخبره بصفتها. واعلم أن المخطوبة ليس المنكوحة فحُكمها أجنبية التي لا تحل اللمس والخلوة. فاحذر كل الحذر واستعذ بالله من وسوسة الهوى ومكر الشيطان أن تتخطى الحد.

قصة

قصة ام سليم

عن أنس رضي الله عنه أن أبا طلحة رضي الله عنه مات له ابن فقالت أم سليم رضي الله عنها: لا تخبروا أبا طلحة حتى أكون أنا أخبره. فسجّت عليه ثوبًا فلما جاء أبو طلحة رضي الله عنه وضعت بين يديه طعامًا فأكل ثم تطيّبت له

فأصاب منها فتلقت بغلام فقالت له: يا أبا طلحة إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية فبعثوا إليهم أن ابعثوا إلينا بعاريتنا فأبوا أن يردوها. فقال أبو طلحة: ليس لهم ذلك إن العارية مؤداة إلى أهلها. قالت: فإن ابنك كان عارية من الله وإن الله قد قبضه فاسْتَرْجِعْ. قال أنس: فأُخبر النبي فقال: بارك الله لهما في ليلتهما.

نصيحة

<u>قال الحبيب محمد لطفي بن علي بن يحي فيكالونغان:</u>

تنزل النعمة بسبب الاختيار فالمثال تظهر السكينة والمودة والرحمة بسبب الزواج. امرنا الله أن نختار زوجًا صالحا أو زوجة صالحة بقدر الإمكان دون التفكير في المدة التي سيستغرقها شريكنا. فأما الشرط الأساسي لإيجاد المحبة والمودة والرحمة هو أن يكون الزوج جاهزًا ليكون أباً قبل أن

يصبح أباً و تكون الزوجة مستعدة لأن تكون أماً قبل أن تصبح أماً. فلذلك ايها الرجل ابحث عن امرأة لديها روح الأمومة وكذلك ايتها المرأة ابحثي عن رجل لديه روح الأبوية.

أوصيكم ايها الشباب أن تعلموا أولاً معنى السكينة والمودة والرحمة فاستعد من الآن كيف تكون والدًا صالحًا. لأن الطفل سيقلّد سلوك والديه. لا تدعو الى الله الطفل الصالح بعد ولادته فقط ولكن اسأله الآن واسأل الاستقامة في العبادة. أوصيكم ايها الفتات أن من أهم المعايير في الإختيار هو الزوج الذي له روح العمل و المقيم بالمسؤولية الحياتية وبالصلوات الخمس والحريص بمجالسة العلماء والصالحين فإن شاء الله ستنالوا الخير في الدنيا والآخرة.

الفصل الخامس

حقوق الزوجين

ماذا حقوق الزوجة على الزوج؟

هي واجبات الزوج أن أداها من المهر والنفقة والملابس والمسكن والزينة وخير المعاشرة والتعليم بالدين فقد قال رسول الله إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ (رواه احمد).

والنفقة مأخوذة من الإنفاق وهو الإخراج ولا يستعمل إلا في الخير. ونفقة العمودين من الأهل واجبة للوالدين والمولودين فأما الوالدون فتجب نفقتهم بشرطين الفقر والزمانة أو الفقر والجنون. وأما المولودون فتجب نفقتهم بثلاثة شرائط الفقر والصغر أو الفقر والزمانة أو الفقر والجنون. ونفقة الزوجة الممكنة من نفسها واجبة فإن كان

الزوج موسراً فمدان من غالب قوتها ويجب من الأدم والكسوة ما جرت به العادة وإن كان معسراً فمد من غالب قوت البلد وما يأتدم به المعسرون مما جرت به عادتهم من الأدم ويكسونه وإن كان متوسطاً فمد ونصف و من الأدم و الكسوة الوسط.

و قال السيد محمد المالكي من حسن عِشرة الرجل للمرأة أن يتحمل أذاها ويتغافل عن كثير مما يَبدُرُ منها رحمة منها وشفقة عليها. وأن يمازحها ويداعبها فإن في المداعبة تطييبا لقلبها وإراحة لنفسها وجبرا لخاطرها وإن فيها تنشيطها إلى العمل عن رغبة في إرضاء الزوج وحب له وعليه إذا مازح أن يصدق ولا يكذب وأن يكون معتدلا فلا يزيد إلى أن تجترئ عليه فإن ذلك يفسد خلقها ويزيل هيبته من قلبها. و نحن المسلمون لا ننظر الى المرأة كبضاعة او دمية او جارية خادمة بل نراها نصف المجتمع واستاذة

الانسان الاولى وأم الرجل او أخته او زوجته او بنته أي قطعة من شخصية الرجل وكيانه وحياته وليست شيئا آخر.

وقال الشيخ نووي البنتاني ينبغي للزوج ان يصبر على خلق زوجته بجد الصبر فكم من أكابر الصالحين نالوا الدرجة العالية بصبرهم على خلق زوجاتهم وحسن معاشرتهم معهن. وعليه ان يعلّمها ما تحتاج اليه في الدين من احكام الطهارة والصلاة والدماء اي الحيض والنفاس. واذا ضيع الرجل حقوق زوجته فقد قال النبي أيُّما رجلٍ تزوَّجَ امرأةً على ما قلَّ منَ المَهرِ أو كثُرَ ليسَ في نفسِهِ أن يؤدِّيَ إليْها حقَّها خدعَها فماتَ ولم يؤدِّ إليْها حقَّها لقيَ اللَّهَ يومَ القيامةِ وَهوَ زانٍ (رواه أحمد).

ماذا حقوق الزوج على الزوجة؟

واجب على الزوجة ان تطع زوجها فيما لا يخالف الشرع وتحفظ ما ولاه زوجها من اموال وما دخل البيت

وتطلب الاذن من زوجها لأجل الصوم المندوب والخروج من البيت. ومن حسن عشرة المرأة للرجل أن لا تُحمّل زوجها ما لا طاقة له به ولا تطلب منه ما يزيد على الحاجة وأن ترغب عن الكسب الحرام لما فيه الهلاك والدمار فكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به. وأن لا تشكوا زوجها أو تذكر ما تتألم منه او تتأذى به في المجالس بين النساء.

إذا ظهر النشوز اي ارتفاعه الزوجة عن أداء الحق الواجب عليها فيسقط به نفقتها ووعظها زوجها بلا ضرب ولا هجر لها فإن أبت بعد الوعظ ويجوز للزوج هجرها في مضجعها وهجرانها بالكلام حرام فيما زاد على ثلاثة أيام ولا يضربها لأن في الهجر اثرا ظاهرا في التأديب فإن أقامت عليه هجرها وضربها تأديبا لها بضرب غير مبرح ان افاد الضرب والا فلا ضرب ولا يجوز الضرب على الوجه والمهالك بل الضرب للتعزير فالأولى له العفو.

ما هو الاساس في الصلة بين الزوجين؟

اساسها التعامل بينهما بالعدالة والرحمة كما قال الله تعالى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ (البقرة: ١٨٧) وهذا تمثيل جميل لأن اللباس يستر العورة فالزوجان يستران العيوب بينهما واللباس يجنب البدن من الحر والبرد وكذالك الزوجين يجنبان بعضهما بعضا من الغفلة في السراء واليئس في الضراء ومن الخسران في الدنيا والاخرة واللباس يحسن صاحبها فالزوجين يحسنان بعضهما بعضا بصحيح العقيدة ومكين العبادة وطيب الاخلاق وحسن المعاشرة.

وعلى كلاهما اي الزوجين ان يفهما انهما راعان مسؤولان بما يرعان كما قال النبي كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهْوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهْىَ

مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهْوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ (متفق عليه).

قصة

قصة بائعة اللبن في عهد عمر

كان المسلمون شكو لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه من غشّ بائعى اللبن بالماء فأمر أحد رجاله بأن ينادى فى بائعى اللبن بألا يغشوا اللبن فدخل المنادى إلى السوق ونادى: يا بائعى اللبن لا تَشُوبوا اللبن بالماء فتغُشّوا المسلمين ومن يفعل فسوف يعاقبه أمير المؤمنين عقابًا شديدًا. وفى ذات ليلة خرج أمير المؤمنين مع خادمه - أسلم- ليتفقد أحوال المسلمين وفى إحدى الطرق جلس ليستريح من التجوال إلى جانب أحد الجدران فإذا به يسمع امرأة تقول: قومى إلى ذلك اللبن فامذقيه بالماء فقالت الابنة: يا أُمّاه وما علمتِ ما كان من عَزْمَة أمير المؤمنين اليوم؟

قالت الأم: وما كان من عزمته؟ قالت: إنه أمر مناديًا فنادى لا يُشَابُ اللبن بالماء

فقالت الأم: يا بُنيّتى قومى إلى اللبن فامْذقيه بالماء فإنك فى موضع لا يراك عمر ولا منادى عمر فقالت الصبيّة: واللّه ما كنت لأطيعه فى الملأ وأعصيه فى الخلاء إن كان عمر لا يرانا فربّ أمير المؤمنين يرانا. لما سمع عمر بن الخطاب ذلك أُعجِب بالفتاة لمراقبتها وخشيتها لله وقال: يا أسلم حدّد الباب بعلامة واعرف الموضع ثم مضى فلما أصبح قال: يا أسلم امضِ إلى الموضع فانظر من القائلة ومن المقول لها وهل لهما من بعل. فذهب أسلم إلى المكان فوجد امرأة عجوزًا وابنتها أم عمارة وعلم أنْ ليس لهما رجل ثم عاد فأخبر عمر بن الخطاب. دعا عمر بن الخطاب أولاده فقال: هل فيكم من يحتاج إلى امرأة أزوّجه ولو كان بأبيكم حَركة إلى النساء ما سبقه منكم أحد إلى هذه الجارية فقال عبد اللّه بن

عمر: لى زوجة وقال أخوه عبد الرحمن: لى زوجة وقال ثالثهما عاصم: يا أبتاه لا زوجة لى فزوِّجنى. فبعث إلى الجارية فزوّجها من عاصم فولدت لعاصم بنتًا ولدت هذه البنت ابنة صارت أمّا لـعمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين.

نصيحة

قال الشيخ حسين الياس موجوكرطا

تكون عريسا جديدا بعد الزواج فلا تهتم بلومة الناس. والاسرة تحتاج الى التنظيم فلا تقربوا الطلاق لأنه مرض لا يشفى إلا في آخر العمر وأن كراهيته ستبقى حتى الموت ولهذا كان الطلاق أبغض الحلال إلى اللّٰه. ومن بعض امراض الاسرة سوء الفهم بين الزوجين وطلب الزوجة فوق استطاعة زوجها فلا يجوز للزوجة أن تطلب أكثر من قدرة زوجها.

الفصل السادس

عقد النكاح

ما هو عقد النكاح؟

هو الذي يتم الزواج بين الرجل والمرأة على وجه الشريعة الاسلامية وهذا العقد اكسير من ابواب النكاح وقطب لسائر المباحث فأما شروط صحة عقد النكاح اثنان استكمال الاركان وفقد الموانع. واركان عقد النكاح خمسة زوج وزوجة وولي وشاهدان وصيغة. ومبطلات عقد النكاح اثنان فقْد ركن من الاركان او شرط من الشروط او ردة من احد الزوجين.

ما ذا شروط الزوجة؟

شروط الزوجة خمسة ان تكون امرأة معيّنة وان لا تكون محرمة بالحج او العمرة وان لا تكون محرما للزوج وان لا تكون في عدة او في نكاح فالمُحرِم بضم الميم وكسر الراء من احرم بالحج او العمرة والمَحرَم بفتح الميم والراء من حرُم نكاحها بنسب او رضاع او مصاهرة.

ما ذا شروط الزوج؟

شروط الزوج خمسة ان يكون ذكرا يقينا معيّنا وان لا يكون محرِما بالحج او العمرة وان لا يكون مَحرما للمرأة وان لا يكون عنده اربع زوجات وقال الشيخ خليل البنكلاني لا يشترط يَسار الزوج بمؤنة النكاح لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ولكن ينبغي ان يكون موسرا بالمؤنة وهي المهر والنفقة والكسوة والمسكن.

ما ذا شروط الولي والشاهدين؟

شروط الولي خمسة ان يكون ذكرا مسلما عادلا عاقلا بالغا مختارا فأولى الاولياء واحقهم بالتزويج الاب ثم الجد ابوا الاب وان على ثم الاخ الشقيق ثم الاخ لأب ثم ابن الأخ الشقيق ثم ابن الأخ لأب وان سفل ثم العم الشقيق ثم العم لأب ثم ابن العم الشقيق ثم ابن العم لأب وان سفل ثم عم الأب ثم ابنه وان سفل فإن لم يوجد احد منهم فالحاكم وليها ولا ولاية للأبعد مع وجود الاقرب ويجوز للولي ان يتولى بنفسه او يوكل غيره ممن اتصف بصفة الولاية. فشروط الشاهدين كشروط الولي ان يكونا ذكرين مسلمين عادلين عاقلين بالغين مختارين وان يكونا سميعين بصيرين ويشترط لكلٍّ ان يكون ناطقا وحرا.

ما هي الصيغة؟

الصيغة هي الإيجاب والقبول فالإيجاب قول الولي أنكحتك بنتي فلانة بمهر مليون ربية مثلا والقبول قول

الزوج قبلت نكاحها بالمهر المذكور. فشروط الإيجاب اثنان ان يكون بلفظ إنكاح او تزويج ولا يصح بلفظ إباحة او بيع او نحوهما وان يكون من الولي او وكيله ولا يصح من غيرها. فشروط القبول اربعة ان يكون متفقا بالإيجاب ومتصلا به ان لا يحصل بينهما فصل طويل او كلام اجنبي.

وقال الشيخ هاشم اشعري يصح النكاح بما كان بمعنى التزويج والأنكاح من سائر اللغات وإن أحسن المترجم العربية في الأصح اعتبارا بالمعنى بشرط أن يفهم كل من المتعاقدين كلام الأخر ويعرف الشاهدان لفظ المتعاقدين. ولا يصح إيجاب ولا قبول بكتابة ولا إشارة مفهمة إلا من اخرس أي ابكم و أصم. وتسن الخُطبة بضم الخاء في عقد النكاح ممن يحضر في العقد وأولى الولي.

قصة

قصة ابو عثمان النيسابوري

قيل لأبي عثمان النيسابوري: ما أرجى عملك عندك؟ قال: كنت في صبوتي يجتهد أهلي أن أتزوج فآبى فجاءتني امرأة فقالت: أسألك بالله أن تتزوجني فأحضرت أباها وكان فقيراً فزوجني منها وفرح بذلك فلما دخلت إلي رأيتها عوراء عرجاء مشوهة وكانت لمحبتها لي تمنعني من الخروج فأقعد حفظاً لقلبها ولا أظهر لها شيئاً وكأني على جمر الغضا فبقيت هكذا خمس عشرة سنة حتى ماتت، فما من عملي شيء هو أرجى عندي من حفظي قلبها.

نصيحة

قال الحبيب احمد شريف بن نوفال بن جندان لارانغان:

إذا كنت تحب المرأة فعليك ان تخطبها فادعُ الوالدين أو الأسرة ليأتوا بخطبتها. فأمْر القبول أو الرفض يتعلق على

الطريقة التي يقدم بها الرجل حساباً لوالديها. واعلم ان الشخص المتزوج سيصبح أكثر نضجًا في ذهنه ولو كان شابا من الشخص الأكبر سنًا ولكنه غير متزوج. يُعلن اليوم قوم أن الزواج في سن مبكرة شر ولكن في الواقع تزوج والديهم وأجدادهم في سن مبكرة. هذا الفكر مأخوذ من التفكير الغربي الذي اكثرهم يتزوجوا في سن الشيخوخة لكنهم يخفون أنهم عاشوا منذ شبابهم مع شركائهم في منزل واحد بلا زواج. فهذا شكل من أشكال الخيانة التي تدمر جيلنا الشاب.

لا يُحظر على المرأة الحصول على وظيفة عالية لكنها ليست كل شيء فعندما تنهار حياتها المهنية ستعود إلى عائلتها. ولا تخلّط بين التعارف والاختلاط ولا تسرفوا في إقامة العرس حتى فيه اختلاط الاجنبي وترك الصلاة بحجة أن العرس يقام مرة واحدة في العمر. بل يجب لأنه مرة واحدة في العمر فاجعله شيئا مليئًا بالبركة وخاليا من المعصية.

الفصل السابع

المهر والوليمة

ما هو المهر وما جنسه؟

وهو اسم لمال واجب على الرجل بنكاح أو وطء شبهة أو موت بل هو ليس من اركان النكاح ويستحب تسمية المهر في عقد النكاح فإن لم يسم في عقد النكاح مهر صح العقد. وذكر المهر قي القرأن بالصداق جاء اللفظ من الصدق اي صدق النية للزواج. قال الله تعالى وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً (النساء: ٤).

كل شيء صح جعله ثمناً من عين أو منفعة صح جعله مهرا فالاولى عين شيئ له ثمن وان لم يكن فيجوز بفعل له منفعة معلومة كتعليم القرآن. يجوز دفع المهر نقدا حالا او

على دين فمن لن يدفع المهر مطلقا فيكره عليه ان يجمع زوجته حتى يدفع مهرها ولو دينا.

كم اقل المهر واكثره؟

وليس لأقل المهر حد اي معين في القلة ولا لأكثره حد اي معين في الكثرة ولكن يسن عدم النقص عن عشرة دراهم وعدم الزيادة على خمسمائة درهم خالصة وقالت عائشة رضي الله عنها ان صداق رسول الله لأزواجه خمسمأة درهم. ويسقط بالطلاق قبل الدخول نصف المهر أما بعد الدخول ولو مرة واحدة فيجب كل المهر ولو كان الدخول حراماً كوطء الزوج زوجته حال إحرامها أو حيضها ويجب كل المهر كما سبق بموت أحد الزوجين لا بخلوة الزوج بها في الجديد. وبعد الزواج كان المهر مال الزوجة كاملا ليس لغيرها فعلى الزوج ان يستأذن من زوجته ان اراد أن يستعمل هذا المال. ثم افهم ان المهر ليس ثمن المرأة ليبيعها الرجل بل

هو ثمن لصدق نيته على الزواج فعليه ان يجعل مهره خير المهر لها بقدر استطاعته وينبغي للمرأة أن تسهل المهر حتى لا تثقل على الرجل فقد قال رسول الله أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا (رواه مسلم).

ماهي الوليمة؟

الوليمة من الولم وهو الاجتماع لاجتماع الزوجين او لاجتماع الناس لها وهي اسم لكل طعام يُتّخذ لحادث سرور او غيره وأما انواع الوليمة كثير فالوليمة على العرس مستحبة والمراد بها طعام يتخذ للعرس. وهي للإعلان وبيان التشكر على الزواج و طلب الدعوات من الضيوف قال رسول الله بعد زواج عبد الرحمن بن عوف بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ (متفق عليه) وقال الشافعي تصدق الوليمة على كل دعوة لحادث سرور وأقلها للمكثر شاة وللمقل ما تيسر.

إظهار الزواج وإعلانها مستحب ليشهده الخاص والعام وينبغي أن نحذر من الإسراف والتفاخر في المظاهر الذي يسبب كثيرا من الفتن والمضار الدينية والدنيوية. وينبغي أن لا تقتصر الوليمة على الأغنياء فقد قال رسول الله بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الفُقَرَاءُ (متفق عليه). فالإجابة إلى وليمة العرس واجبة الا من عذر أي فرض عين في الأصح ولا يجب الأكل منها في الأصح أما الإجابة لغير وليمة العرس من بقية الولائم فليست فرض عين بل هي سنة وإنما تجب الإجابة لوليمة العرس أو تسن لغيرها بشرط أن لا يخص الداعي الأغنياء بالدعوة.

قصة

قصة أبوا الاسود الدؤلي

تخاصم أبو الأسود الدؤلي وطليقته في ابن لهما أراد أخذه منها فتحاكما إلى زياد وهو بالبصرة فقالت المرأة : أصلح الله

الأمير هذا ابني كان بطني وعاءه وحجري فناءه وثديي سقاءه أكلؤه إذا نام أي أوفر له نومًا مريحًا هانئًا وأحفظه إذا قام فلم أزل كذلك سبعة أعوام حتى كملت خصاله واستوكفت اي كبرت أوصاله فحين أملت نفعه ورجوت دفعه أراد أبوه أن يأخذه مني كرهًا. فقال أبو الأسود: أصلحك الله أيها الأمير هذا ابني حملته قبل أن تحمله ووضعته قبل أن تضعه وأنا أقوم عليه في أدبه وأنظر في أوده أمنحه حلمي وألهمه علمي حتى تحكم عقله واستحكم فتله. فقالت المرأة : لقد صدق ولكنه حمله خفًا وحملته ثقلًا ووضعه شهوة ووضعته كرهًا فقال: ما وجدت لك عليها من سبيل وقضى به لها.

نصيحة

قال الشيخ زهري بن زيني فائيطان:

الزواج له قيمة العبادة و نية إيجاد الشريك في العبادة. و يجب أن تكون هذه النية مصحوبة بالأفعال. فعليك

الرعاية بمسؤولية بعد نطق قبلتُ كمسؤولية تجاه الزوجة والأصهار والجيران وعلينا أن نتكيف مع البيئة ما لم تخالف الشريعة الإسلامية. لقد صام العروسين وبعد الزواج سيفطران بالفطر الاكبر ولا شيئ افرح من الفطر.

قال الشيخ احمد زكي حاذق الجمباني:

ايها الطالب اختر امرأة صالحة من أجل الحصول على ذرية صالحة لأن الطفل العظيم يولد من أم عظيمة وليس من أب عظيم. وابدأ حياتك الجديدة قائما مستقلا فاعمل بأي عمل حلال ولا تفتخر فاجتهد ببناء اسرتك الجديجة بقدرة يديك. فاعلم ان الزواج ليس قاطع للتعلم فبعده يمكن لكما ان تستمرا طلب العلم او حفظ القرآن.

الفصل الثامن

الجماع

ما معنى الجماع؟

الجماع دخول الذكر الى الفرج وهذا نوع من انواع العبادات للزوجين فالجماع لغير الزوجين حرام ومن انواع الكبائر. ويسن الجماع في ليلة العقد للعروسين او في اي ليلة بعد دخول وقت العشاء ويحرم الجماع عند الحائض والمحرم بحج او عمرة والصائم ويحرم دخول الذكر الى الدبر ويحرم الجماع في أي مكان بُني للصلاة ويجوز الجماع من اي جهة ومن اي كيفية تراد فقال الله تعالى نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ (البقرة: ٢٢٣)

قال الشيخ فوزي الكديري صاحب فتح الإزار ومعلوم أنه لايحصل الحصاد الا بنشر البذر على الأرض اولا

وحرثها وزرعها بطروق وكيفية معلومة عند الفلاح وانتظار المدد الى بدو الصلاح وكذلك لايحصل الولد والنسل الا ببث بذر الزوج على مزرعته وزرعته التي هي حليله. وقال الامام السيوطي أن الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استعداد المني فينبغي ان يخرج في الحال كما يخرج الفضلة الرديئه بالاستفراغات كالمسهلات فان في حبسه عند ذلك ضررا. والمكثر من الجماع لايخفي هرمه سريعا وقلة قوتة وظهور الشيب فيه.

ما ذا كيفية الجماع؟

وهي ان تستلقي المرأة علي ظهرها ويعلوها الرجل من اعلاها ولاخيرفيما عدا ذلك من الهيئات ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة من الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهوتها اولج وتحرك ثم اذا صب المني فلا ينزع حتي يصبر ساعة مع الضم الجيدلها فاذا سكن جسمه سكونا عظيم

نزع ومال على يمينه حين النزع ويمسحان فرجهما بخرقتان نظيفتين للرجل واحدة وللمرأة واحدة ولا يمسحان بخرقه واحدة فان ذلك يورث الكراهة واحسن الجماع ما اتبعها نشاط وطيب نفس وباقي شهوة واشره ما يعقبه رعدة وضيق نفس وموت اعضاء وغشيان وبغض الشخص المنكوح ولو كان محبوبا.

ما ذا ادب الجماع؟

ينبغي ان يطهر البدن ويدعوا الله ويصلي ركعتين سنة مطلقا ويبدأ بالاستمتاع والالتماس ويجامع بأي كيفية راحة وبالهدوء ولا بالعطش او الغضب او العجل ويلبس الكسوة مثل البطانية أو القماش. فالداء قبل الجماع كما ورد عن النبي: اَللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِيْ (رواه البخاري).

وذكر صاحب فتح الإزار أن من أداب أن يقدم الزوج الملاعبة ليطيب قلب الزوجة ويتيسر مرادها حتى اذا علا نفسا وكثر قلقها وطلبت إلتزام الرجل دنا منها وأن لا يأتيها بكيفية تضرهما وأن يذكر الله وقت الإيلاج بالتعويذ والتسمية مع حك الذكر بجوانب الفرج وغمز الثديين ونحو ذلك مما يحرك شهوتها. وأن يمهل عند بروز شهوته حتى يستوفي إنزالها فإن ذلك يورث المحبة وأن لايسرع بإخراج الذكر عند إحساسه بمائها. وأن يقول الذِكر الوارد عند ذلك في نفسه وهو اَلْحَمْدُلِلّه الّذِيْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رُبُّكَ قَدِيْرًا (الفرقان: ٥٤). وأن يتوضأ اذا اراد النوم وهو سنة وغسل ذكره اذا اراد ان يعود اليها.

وذكر السيد محمد المالكي أن الإسلام يهتم بالراحة الجنسية وإرواء الغريزة في الحلال طبعا ولكنه جعل لذلك آدابا لطيفة وهي ذكر اسم الله وستر البدنين والإعتناء

بمقدمات الجماع أي التمهيد للإستعداد النفسي وتهيئة الجوّ بما يناسب المقام وأن لا يتحدث إلى الناس بما يجري بين الزوجين على فراشهما وإن حفظ الأسرار واجب. ولا سيما مثل هذا السر الذي يتعلق بحرم المرء وعرضه وهما أقدس المقدسات لديه بعد مقومات الإيمان. إن التساهل في صيانة هذا السر برهان على ضعف العقل وخبث الضمير ورذالة الخلق وتعمد الأذى للمرأة والحطّ من كرامتها وكرامة أهلها. فقد قال رسول الله إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ اَحَدُهُمَا سِرَّ صَاحِبِهِ (رواه مسلم)

قصة

قصة والدي بديع الزمان سعيد نرسي

بديع الزمان سعيد النورسي هو احد العظماء المسلمين في تركيا وهو عالم عامل زاهد وارع مجاهد من نجوم العلماء

والأولياء في اخر عهد العثماني. وكان مألفا لتفسير القرأن على ظهر الحصان حول احتراق الحرب. ظهرت مخايل النبوغ والذكاء على سعيد الصغير منذ طفولته ففي مدة قصيرة جدا استطاع أن يتقن علوم الشريعة وعلوم الرياضيات والفلك والكيمياء والفيزياء والجيولوجيا والفلسفة والتاريخ والجغرافية وغيرها ولوسع علمه وذكائه الخارق أطلق عليه شيخه لقب بديع الزمان.

وقال احد استاذه في نفسه ما سر ذكاء وصفاء هذ الولد؟ فزار الاستاذ والدي سعيد وهما زوجتين يعيشان في قرية نورس. فشهد الاستاذ انهما عابدان من عباد الله الصالحين. كان أبوه اسمه ميرزا وارعا لم يذق حراما ولم يطعم أولاده من غير الحلال حتي أنه إذا عاد بمواشيه من المرعي شدّ أفواهها لأن لا تأكل من مزارع الآخرين وأن أمه اسمها نورية ما أرضعت أطفالها إلاّ وهي على طهر ووضوء .

نصيحة

قال الشيخ احسن شفاء بن عاقل كيمفيك:

هذه الصحن مصنوعة للكوب الذي كان يجلس عليها ويكمل بعضها بعضا فهذا هو توأم الروح الذي لا يمكن إنكاره. ومع ذلك الموافقة نسمع صوتا عند إعادة وضع الكوب على الصحن. تِينغ! وكذلك في الزواج عدد من التحديات والتجارب التي تقف في طريقك فهناك شروط لنيل السلامة: الالتزام والوعي ان التكامل موجود بوجود الاختلافات فلا تخش حين توجد الصراع والمشاجرات والتناقضات والخطاء والعدد من الاحتمالات الأخرى. طالما حاضر في صدرك إيمان وحسن النية في رباط الزواج فسيكون كل شيء على ما يرام.

الفصل االتاسع

الطلاق

ما معنى الطلاق وما حكمه؟

معناه لغة حل القيد وشرعاً اسم لحل قيد النكاح واحكامه خمسة واجب وحرام ومستحب ومكروه ومباح. فالواجب كطلاق المُولى عند انقضاء مدة الايلاء وهي اربعة اشهر والحرام كالطلاق البدعي والمستحب كطلاق امرأة غير مستقيمة الحال كسيئة الخلق والمكروه كطلاق امرأة مستقيمة الحال والمباح بطلاق من لا يهواها الزوج ولا تسمح نفسه بمؤنتها بلا استمتاع بها.

ذكر السيد المالكي أن الطلاق غير مشروع وهو الذي يهدم الأسرة ويفكك عراها ويضعف وحدة الأمة ويوغر الصدور ويهتك الستور وهو اشد الأضرار في مجتمع الحياة

وأبغض الحلال الى الله وقد أجاز الشارع الطلاق في أشد احوال الضرورة. وقد نفّر الله الأزواج من الطلاق إذا أحس أحدهم بكراهة أهله وأمرهم بذكر المحاسن ليكون ذلك شفيعا لبقاء العشرة فقال الله تعالى فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (النساء: ١٩)

فإذا احس الزوج بسوء خلق المرأة والكراهية لعشرتها فاليذكر خدمتها لبيته ورعايتها لأطفاله فيتوقع منها الخير واليذكر عواقب الطلاق من فرقة ومتعة ونفقة ودفع مؤخر صداق وضيعة اطفال وعداوة الأصهار وغير ذلك. وقد رتب الله الطلاق في كتابه الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ (البقرة: ٢٢٩) فجعل الطلاق الأولى رجعية تأديبا للزوجة لتذوق ألم الفراق وتقدر خسارة حياتها الزوجية وضيعة أطفالها. ثم جعل الطلقة الثانية رجعية ايضا إيقاظا للزوجة الغافلة وتنبيها لأهلها ليأخذوا على يديها

ويقوموا بنصحها وليتروى الزوج ويفكر ويتدبر أمره قبل بت الطلاق هل يصبل على فراقها أم لا.

كم انواع الطلاق؟

الطلاق في لفظه نوعان صريح وكناية فالصريح ما لا يحتمل غير الطلاق والكناية ما تحتمل غيره ولو تلفظ الزوج بالصريح وقال لم أرد به الطلاق لم يقبل قوله. فالصريح ثلاثة ألفاظ الطلاق وما اشتق منه كطلقتك وأنت طالق ومطلقة والفراق والسراح كفارقتك وأنت مفارقة وسرّحتك وأنت مسرحة. والكناية كل لفظ احتمل الطلاق وغيره ويفتقر إلى النية فإن نوى بالكناية الطلاق وقع وإلا فلا. وكناية الطلاق كأنت برية خلية الحقي بأهلك وغير ذلك.

فالطلاق في وقته نوعان سنة اي جائز وبدعة اي حرام فالسنة أن يوقع الزوج الطلاق في طهر غير مجامع فيه والبدعة أن يوقع الزوج الطلاق في الحيض أو في طهر جامعها

فيه فاما الطلاق الذي ليس السنة ولا البدعة طلاق الأربع الصغيرة والآيسة وهي التي انقطع حيضها والحامل والمختلعة التي لم يدخل بها الزوج.

فالطلاق في قدره نوعان الرجعي والبائن فالطلاق الرجعي هو ان يطلق الزوج زوجته المدخول بها طلقة او طلقتين بغير عوض راجع اليه فللزوج مراجعتها ما دامت في العدة كان يقول زاجعتها او امسكتها او رددتها الى نكاحي سواء رضيت الزوجة ام لا فاذا قال ذلك عادت له بما بقي من عدد الطلاق ويجب لها ما وجب للزوجة ما عدا آلة التنظيف.

فالطلاق البائن قسمان بينونة صغرى وبينونة كبرى فالصغرى هو ان يطلقها قبل الدخول بها فلا تحل له الا بعقد جديد ومهر جديد بعد اذن لوليها في ذلك وتعود له بما بقي من عدد الطلاق وتجب لها السكنى حال العدة. فالكبرى هو

ان يطلقها ثلاثا فلا تحل له الا بخمسة شروط انقضاء عدتها منه ونكاحها غيره نكاحا صحيحا ودخول الغير بها وبينونتها من الزوج الثاني وانقضاء عدتها. فاذا نكحها بعد استجماع هذه الشروط عادت له بثلاث طلقات اخرى وتجب لها حال العدة ما يجب للبائن بينونة صغرى.

ما هو التعليق؟

هو تعليق طلاق الزوج على زوجته بفعل نفسه او غيره بقوله إن كذأ ففلانة طالق وهذا يجوز. ووقع التعليق من غير نسيان ولا جهل ولا إكراه وإذا وقع فطلقت الزوجة طلقة واحدة وانحلت اليمين.

ما هي العدة؟

العدة مدة تتربص فيها المرأة اي تنتظر وتمنع نفسها عن النكاح لمعرفة برائة رحمها او للتعبد او لتفجعها على زوج.

فالعدة قسمان عدة فراق وفاة و عدة فراق حياة. اما عدة فراق الوفاة فتجب المتوفى عنها زوجها العدة سواء كانت مدخولا بها ام لا. فإن كانت حاملا إعتدت بوضع الحمل جميعه حتى ثاني توأمين بشرط كون الحمل منسوبا لصاحب العدة وإن لم تكن حاملا فعدتها اربعة اشهر وعشرة ايام. إما عدة فراق الحياة فلا تجب الا على المدخول بها فالمطلقة والمفسوخ نكاحها قبل الدخول لا عدة عليها وأما إذا دخل بها اي الوطء فتلزمها العدة وهي للحامل وضع الحمل جميعه ولغير الحامل وتسمى حائلا إن كانت من ذوات الأقراء فعدتها ثلاثة اقراء أي أطهار وإن كانت صغيرة او كبيرة لم تحض اصلا او آسية فعدتها ثلاثة أشهر.

ما ذا يجب للمعتدة؟

يجب للمعتدة الرجعية السكنى في مسكن فراقها إن لاق بها والنفقة والكسوة إلا أن تكون ناشزة قبل طلاقها أو

في أثناء عدتها. ويجب للبائن السكنى دون النفقة إلا أن تكون حاملاً فتجب النفقة لها بسبب الحمل. ويجب على المتوفى عنها زوجها ملازمة البيت والإحداد وهو الامتناع من الزينة والطيب. ويجوز لها الخروج ليلاً إلى دار جارتها بشرط أن ترجع وتبيت في بيتها ويجوز لها الخروج أيضاً إذا خافت على نفسها أو ولدها وغير ذلك.

ما هو الخلع؟

وهو فرقة بعوض مقصود فخرج الخلع على دم ونحوه والخلع جائز على عوض معلوم مقدور على تسليمه فإن كان على عوض مجهول كأن خالعها على ثوب غير معين بانت بمهر المثل و الخلع الصحيح تملك به المرأة نفسها ولا رجعة له أي الزوج عليها سواء كان العوض صحيحاً أو لا إلا بنكاح جديد ويجوز الخلع في الطهر وفي الحيض ولا يكون حراماً ولا يلحق المختلعة الطلاق بخلاف الرجعية فيلحقها.

ما هو الايلاء؟

وهو حلف زوج يصح طلاقه ليمتنع من وطء زوجته في قبلها مطلقاً أو فوق أربعة أشهر وإذا حلف أن لا يطأ زوجته مطلقاً أو مدة تزيد على أربعة أشهر فهو مول ويؤجل له إن سألت ذلك أربعة أشهر ثم يخير بين الفيئة والتكفير أو الطلاق فإن امتنع طلق عليه الحاكم طلقة واحدة رجعية فإن طلق أكثر منها لم يقع فإن امتنع من الفيئة فقط أمره الحاكم بالطلاق.

ما هو الظهار؟

وهو تشبيه الزوج زوجته غير البائن بأنثى لم تكن حلاله والظهار أن يقول الرجل لزوجته أنت علي كظهر أمي فإذا قال لها ذلك ولم يتبعه بالطلاق صار عائداً من زوجته ولزمته الكفارة. فكفارته عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة بالعمل والكسب فإن لم يجد فصيام شهرين

متتابعين فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً كل مسكين مد ولا يحل للمظاهر وطؤها حتى يكفر بالكفارة المذكورة.

ما هو اللعان؟

وهو كلمات مخصوصة جعلت حجة للمضطر إلى قذف من لطخ فراشه وألحق العار به وإذا رمى أي قذف الرجل زوجته بالزنى فعليه حد القذف إلا أن يقيم البينة بزنى المقذوفة أو يلاعن الزوجة المقذوفة أي بأمر الحاكم. ويتعلق بلعانه خمسة أحكام احدها سقوط حد القذف للزوجة الملاعنة عنه و الثاني وجوب الحد عليها أي حد زناها و الثالث زوال الفراش اي الفرقة المؤبدة و الرابع نفي الولد عن الملاعن أما الملاعنة فلا ينتفي عنها نسب الولد و الخامس التحريم للزوجة الملاعنة على الأبد.

ما هي الحضانة؟

وهي حفظ من لا يستقل بأمر نفسه عما يؤذيه لعدم تمييزه كطفل وكبير مجنون. وإذا فارق الرجل زوجته وله منها ولد فهي أحق بحضانته أي تنميته بما يصلحه بتعهده بطعامه وشرابه وغسل بدنه وثوبه وتمريضه وغير ذلك من مصالحه. ومؤنة الحضانة على من عليه نفقة الطفل وتستمر حضانة الزوجة إلى مضي سبع سنين ثم بعدها يخير المميز بين أبويه. وشروط الحضانة سبع العقل فلا حضانة لمجنونة أطبق جنونها و الحرية و الدين و العفة والأمانة و الإقامة في بلد المميز بأن يكون أبواه مقيمين في بلد واحد و الخلو من زوج فإن اختل شرط منها في الأم سقطت حضانتها.

قصة

قصة أم معهد ليربايا

كان الشيخ عبد الكريم وزوجته إسمها ضمرة مشغولان بالتعليم للمجتمع في قرية ليربايا وهما يعيشان بعيش بسيط. عندما كان هناك المزيد من الطلاب زار الشيخَ عبد الكريم وفدٌ من قريته المولدية في ماغيلانغ طَلب منه العودة إلى تلك القرية لإنشاء مدرسة وله مسجد ومنزل وحرث فيها. سأل الشيخ عبد الكريم رأي زوجته فقالت: يا شيخ إذا بقيت هنا وتستقيم بتعليم الطلاب فأكون محتملا بالاحتياجات اليومية فلا تهتم بالمعيشة.

فشرح صدر الشيخ عبد الكريم ورفض السؤال وكان مستقيما بتعليم الطلاب وتأديبهم في ليربايا. بينما كانت زوجته بائعة في سوق بندر كل يوم تبيع باتيك الذي صُنع

بيديها. تنمو أعمالها بسرعة تمكنها بناء المعهد والسكان للطلاب الذي قائم حتى اليوم. ذالك من بركة قوة العزم للخدمة لدين الله وإعلاء كلماته وصارت مجاهدة في سبيل الله ومعينة لزوجه وأما للمعهد بمعناه الحقيقي.

نصيحة

قال الشيخ احمد مصطفى بن بشري ليتيه:

احسنوا نواياكم فإن شاء الله تكون الرحلة طيبة فانووا الزواج للعبادة ولاتباع سنة النبي محمد و لأن تدوم الزواج ولنيل الخير مع شريك حياتكم ومع الغير. وكونوا إنسانًا فأنتم و ازواجكم ليس ملكًا او شيطانا فان الملك ليس له خطأ فالشيطان ليس له خير فأما الانسان محل الخطأ والنسيان فحينما يخطأ ازواجكم فعليكم بالفهم والعفو عنهن.

فاعلموا ان لكم دليل ولهن دليل آخر مختلف فدليلهن الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء (النساء: ٣٤) ودليلكم ما أكرمَ النِّساءَ إلّا كريمٌ ولا أهانَهنّ إلا لئيمٌ (من الاثر). وإن اردتم ان تستقيمون في العبادة والجهد والعمل فلا تسرفوا في كل شيئ فان الذين يحبون الاسراف في كل شيء لا يمكنهم الاستقامة. وإن تجدوا صعوبة كبيرة او صغيرة فاسألوا الله تعالى في كل اموركم.

قال الشيخ حميم طهاري بن جازولي فلوصا:

سألني رجل: سقط القِدر وانتقاد الزوجة ونيّق الاطفال وضاق القلب والعقل معقّد فأحتاج أن أترك هذا الحمل وأدخُل الى نهر عميق. ثم أجبته: لا تيأس فمن أراد أن يتحدث مع الله فاقرأ القرآن. أمام الصعوبات التي نواجهها في توجيه زوجاتنا وترتيب الأسرة فعلينا الدفاع الباطني القوي وطلب النظرة والرحمة من الله. وسألني آخر: ابني شقي

وإنه يتسبب في فوضى فكيف هذا؟ أجبت: لا ينبغي للآباء ان ينصح أطفالهم باللغة العسكرية بل بالكلمات واللغة القلبية. وعلمنا ان للعلماء والأنبياء اطفال جيد ولهم اكفال سيئ ايضا فكيف بنا فخير الأمر لنا هو الدعاء. في هذا الزمان لا يكفينا التوجيه على الأطفال والزوجات بالكلمات فقط بل هو بالاهتزازات الباطنية فمنها أن نقرأ سورة الفاتحة لهم ولعل نور الفاتحة ستفتح قلوبهم وتجعلهم صالحين مصلين طالبين العلم.

خاتمة في الأدعية

دعاء الاستخارة:

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوْبِ. اَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا اْلأَمْرَ -.......- خَيْرٌ لِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ فَاقْدُرْهُ لِيْ وَيَسِّرْهُ لِيْ ثُمَّ بَارِكْ لِيْ فِيْهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا اْلأَمْرَ شَرٌّ لِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ وَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِيْ بِهِ. (رواه البخاري)

نية الزواج للحبيب محمد بن علوي العيدروس:

نَوَيْتُ بِهذَا التَّزَوُّجِ وَالزَّوْجَةِ مَحَبَّةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّعْيَ فِيْ تَحْصِيْلِ الْوَلَدِ لِبَقَاءِ جِنْسِ اْلإِنْسَانِ. نَوَيْتُ مَحَبَّةَ رَسُوْلِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ تَكْثِيْرِ مُبَاهَاتِهِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَاكَحُوْا تَكْثُرُوْا فَإِنِّيْ مُبَاهٍ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. نَوَيْتُ بِهذَا التَّزْوِيْجِ وَمَا يَصْدُرُ مِنِّيْ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ التَّبَرُّكَ بِدُعَاءِ الْوَلَدِ الصَّالِحِ بَعْدُ وَطَلَبَ الشَّفَاعَةِ بِمَوْتِهِ صَغِيْرًا إِذَا مَاتَ قَبْلِي. نَوَيْتُ بِهذَا التَّزْوِيْجِ التَّحَصُّنَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَكَسْرَ التَّوَقَانِ وَكَسْرَ غَوَائِلِ الشَّرِّ وَغَضَّ الْبَصَرِ وَقِلَّةَ الْوَسْوَاسِ. نَوَيْتُ حِفْظَ الْفَرْجِ مِنَ الْفَوَاحِشِ.

نَوَيْتُ بِهذَا التَّزْوِيْجِ تَرْوِيْحَ النَّفْسِ وَإِيْنَاسَهَا بِالْمُجَالَسَةِ وَالنَّظَرِ وَالْمُلاَعَبَةِ إِرَاحَةً لِلْقَلْبِ وَتَقْوِيَةً لَهُ عَلَى الْعِبَادَةِ. نَوَيْتُ بِهِ تَفْرِيْغَ الْقَلْبِ عَنْ تَدْبِيْرِ الْمَنْزِلِ وَالتَّكَفُّلِ بِشُغْلِ الطَّبْخِ وَالْكَنْسِ وَالْفَرْشِ وَتَنْظِيْفِ الْأَوَانِي وَتَهْيِئَةِ أَسْبَابِ الْمَعِيْشَةِ. وَنَوَيْتُ بِهِ مُجَاهَدَةَ النَّفْسِ وَرِيَاضَتَهَا بِالرِّعَايَةِ وَالْوِلاَيَةِ وَالْقِيَامَ بِحُقُوْقِ الْأَهْلِ وَالصَّبْرَ عَلَى أَخْلاَقِهِنَّ وَاحْتِمَالَ الْأَذَى مِنْهُنَّ وَالسَّعْيَ فِيْ إِصْلاَحِهِنَّ وَإِرْشَادِهِنَّ إِلَى طَرِيْقِ الْخَيْرِ وَالْإِجْتِهَادَ

فِيْ طَلَبِ الْحَلاَلِ لَهُنَّ وَالْأَمْرَ بِتَرْبِيَةِ الْأَوْلاَدِ وَطَلَبَ الرِّعَايَةِ مِنَ اللهِ عَلَى ذلِكَ وَالتَّوْفِيْقَ لَهُ وَالْإِنْطِرَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْإِفْتِقَارَ إِلَيْهِ فِيْ تَحْصِيْلِهِ .نَوَيْتُ هذَا كُلَّهُ للهِ تَعَالَى. نَوَيْتُ هذَا وَغَيْرَهُ مِنْ جَمِيْعِ مَا أَتَصَرَّفُ فِيْهِ وَأَقُوْلُهُ وَأَفْعَلُهُ فِيْ هذَا التَّزْوِيْجِ للهِ تَعَالَى. وَنَوَيْتُ بِهذَا التَّزْوِيْجِ مَا نَوَى بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ وَالْعُلَمَاءُ الْعَامِلُوْنَ.

دعاء الزوج بعد عقد النكاح على رأس الزوجة:

اَللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوْذَ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ (رواه ابو داوود)

خطبة النكاح للشيخ هاشم أشعري الجمباني:

اَلْحَمْدُ ِللهِ الْمَحْمُوْدِ بِنِعْمَتِهِ الْمَعْبُوْدِ بِقُدْرَتِهِ الْمُطَاعِ بِسُلْطَانِهِ الْمَرْهُوْبِ مِنْ عَذَابِهِ وَسَطْوَتِهِ النَّافِذِ أَمْرُهُ فِى سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَمَيّـزَهُمْ بِأَحْكَامِهِ وَأَعَزَّهُمْ

بِدِيْنِهِ وَأَكْرَمَهُمْ بِنَبِـيِّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَتْ عَظَمَـتُهُ جَعَلَ الْمُصَاهَرَةَ سَبَبًا لاَحِقًا وَأَمْرًا مُفْتَرَضًا أَوْشَجَ بِهِ ٱلْأَرْحَامَ وَأَلْزَمَ ٱلْأَنَامَ فَقَالَ عَـزَّ مِنْ قَائِلٍ: وَهُوَ الّذِيْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيْرًا.

فَأَمْرُ اللهِ يَجْرِيْ عَلَى قَضَائِهِ وَقَضَاؤُهُ يَجْرِيْ إِلَى قَدَرِهِ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ وَلِكُلِّ قَدَرٍ أَجَلٌ وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُوْ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ. الْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِيْـنُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِـنَا وَسَيِّـآتِ أَعْمَالِـنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ. أَشْهَدُ أَنْ لاَإِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ لاَ شَرِيْكَ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ.

يَاأَيُّهَاالّذِيْنَ آمَنُوا اتّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوْتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ. يَآأَيُّهَا النّاسُ اتّقُوْا رَبّكُمُ الّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيْرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُوْنَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا. يَاأَيُّهَاالَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُوْلُوْا قَوْلاً سَدِيْدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا.

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللأُمُوْرَ كُلَّهَا بِيَدِ اللهِ يَقْضِيْ فِيْهَا مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ لاَ مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرَ وَلاَ مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمَ وَلاَ يَجْتَمِعُ اثْنَانِ وَلاَ يَفْتَرِقَانِ إِلاَّ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ وَكِتَابٍ مِّنَ اللهِ قَدْ سَبَقَ. وَإِنَّ مِمَّا قَضَى اللهُ تَعَالَى وَقَدَّرَهُ اَنْ خَطَبَ فُلَانُ بنُ فُلانٍ فُلانَةَ بنتَ فُلانٍ وَسَيُزَوِّجُهَا وَلِيُهَا اَوْ وَكِيْلُ وَلِيْهَا عَلَى مَا سُمِّيَ مِنَ الصَّدَاقِ عَلَى مَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ اِمْسَاكٍ بِمَعْرُوْفٍ اَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ.

أَقُوْلُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

ثم يستغفرون الله جميعا:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ
الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيّ الْقَيُّوْمَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ (ثلاثا)
أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ (ثلاثا)
آمَـنَّا بِالشَّرِيْعَةِ وَصَدَّقْـنَا بِالشَّرِيْعَةِ
وَتَبَـرَّأْنَا مِنْ كُلِّ دِيْنٍ يُخَالِفُ دِيْنَ الْإِسْلاَمِ

صيغة عقد النكاح:

قال الولي او وكيله: أَنْكَحْتُكَ وَزَوَّجْتُكَ بِنْتِي (اسم العروس) بِمَهْرِ (ذكر الصداق). فقال الرجل اي العريس: قَبِلْتُ نِكَاحَهَا وَتَزْوِيجَهَا بِالْمَهْرِ الْمَذْكُوْرِ.

دعاء مجلس الزواج للشيخ محمد خليل بانكلان:

اَللّٰهُمَّ بِفَضْلِكَ عُمَّنَا وَبِلُطْفِكَ حُفَّنَا وَاجْعَلْ هَذَا الْعَقْدَ عَقْدًا مُبَارَكاً مَعْصُوْمًا. وَاَلِّفْ بَيْنَهُمَا أُلْفَةً وَقَرَارًا دَائِمًا. وَلاَ تَجْعَلْ بَيْنَهُمَا فُرْقَةً وَفِرَارًا وَخُصُوْمًا. وَاكْفِهِمَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْاَلُكَ اَنْ تُلْقِيَ بَيْنَهُمَا الْمَحَبَّةَ وَالْوِدَادَ وَاَنْ تَرْزُقَهُمَا النَّسْلَ الصَّالِحَ مِنَ الْبَنَاتِ وَالْاَوْلاَدِ حَتيَّ تُرِيَهُمَا الْاَسْبَاطَ وَالْاَحْفَادَ وَاَنْ تَحْفَظَهُمَا مِنْ مَكَايِدِ الْخَلْقِ اَجْمَعِيْنَ وَاَنْ تُوَسِّعَ لَهُمَا الرِّزْقَ وَاَنْ تَجْعَلَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْاَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ اَبِيْنَا اٰدَمَ وَاُمِّنَا حَوَّاءَ وَاَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَيِّدَتِنَا خَدِيْجَةَ الْكُبْرَى وَاَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ وَسَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَاَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ

بَيْنَ الْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

دعاء الجماع:

قبله: بِسْمِ اللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنْ قَدَّرْتَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ صُلْبِيْ اَللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِيْ (رواه البخاري)

بعده: اَلْحَمْدُلِلّٰه الَّذِيْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رُبُّكَ قَدِيْرًا (الفرقان: ٥٤)

دعاء الحامل:

اَللّٰهُمَّ احْفَظْ وَلَدِيْ مَا دَامَ فِيْ بَطْنِيْ وَاشْفِهِ أَنْتَ شَافٍ لاَشِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً تَامًّا لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا. اَللّٰهُمَّ صَوِّرْهُ فِيْ بَطْنِيْ صُوْرَةً حَسَنَةً، وَثَبِّتْ قَلْبَهُ إِيْمَانًا بِكَ وَبِرَسُوْلِكَ .اَللّٰهُمَّ أَخْرِجْهُ مِنْ بَطْنِيْ وَقْتَ وِلاَدَتِيْ سَهْلاً وَتَسْلِيْمًا. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ

صَحِيْحًا كَامِلاً عَاقِلاً حَاذِقًا عَالِمًا عَامِلاً. اَللّٰهُمَّ طَوِّلْ عُمْرَهُ وَصَحِّحْ جَسَدَهُ وَحَسِّنْ خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ وَأَفْصِحْ لِسَانَهُ وَاَحْسِنْ صَوْتَهُ لِقِرَاءَةِ الْحَدِيْثِ وَالْقُرْآن بِبَرَكَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

دعاء الولادة:

قبلها: حَنَّةُ وَلَدَتْ مَرْيَمَ وَمَرْيَمُ وَلَدَتْ عِيْسى وَالْاَرْضُ تَدُوْكَ يَاوَلَدُ اُخْرُجْ بِقُدْرَةِ الْمَلِكِ الْمَعْبُوْدِ

بعدها: أُعِيْذُهُ بِالوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى حَسَدٍ

دعاء العقيقة:

عند الذبح: بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ اللّٰهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي هَذِهِ عَقِيْقَةُ ...

عند الحلق: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ أَللّٰهُمَّ نُوْرُ السَّمَاوَاتِ وَنُوْرُالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ, اللّٰهُمَّ سِرَّ

اللهِ نُوْرُ النُّبُوَّةِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

على رأس المولود: اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

دعاء وليمة العقيقة:

اللّٰهُمَّ احْفَظْهُ مِنْ شَرِّالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأُمِّ الصِّبْيَانِ وَمِنْ جَمِيْعِ السَّيِّئَاتِ وَالْعِصْيَانِ وَاحْرِسْهُ بِحَضَانَتِك وَكَفَالَتِكَ الْمَحْمُوْدَةِ وَبِدَوَامِ عِنَايَتِكَ وَرِعَايَتِكَ أَلنَّافِذَةِ نُقَدِّمُ بِهَا عَلَى الْقِيَامِ بِمَا كَلَّفْتَنَا مِنْ حُقُوْقِ رُبُوْبِيَّتِكَ الْكَرِيْمَةِ نَدَبْتَنَا إِلَيْهِ فِيْمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَلْقِكَ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَأَطْيَبُ مَا فَضَّلْتَنَا مِنَ الْأَرْزَاقِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ الْخَيْرِ وَأَهْلِ الْقُرْآنِ وَلَا تَجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّرِ وَالضَّيْرِ وَ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ

دعاء التسمية:

اَللَّهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ السَّلاَمَةَ فِى الدُّنْيَا وَ الدِّيْنِ وَ الزِّيَادَةَ وَالْبَرَكَةَ فِى الْعِلْمِ وَارْزُقِ الْمَرْزُوقِيْنَ. اللّٰهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلَّمْتَ آدَمَ اْلآسْمَاءَ كُلَّهَا وَقَدْ أَمَرَنَا نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّىاللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِحْسَانِهَا فَهَا نَحْنُ نُسَمِيّ هَذَا الْوَلَدَ بِاِسْمٍ يُنَاسِبُ هَذَا الْبَلَدَ (.......)، اِلَهَنَا اَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ اْلاِسْلاَمِ وعَلَى كَلِمَةِ اْلاِخْلاَصِ وَعَلى دِيْنِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىاللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ اَبِيْنَا اِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ. أَللَّهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا وَبَدَنًا صَابِرًا وَزَوْجَةً تُعِيْنُنَا فِى الدُّنْيَا وَاْلاَخِرَةِ، وَ نَعُوْذُ بِكَ يَا رَبَّنَا مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيْنَا سَيِّدًا، وَ مِنَ امْرَأَةٍ تُشَيِّبُنَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَشِيْبِ، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَذَابًا لَنَا وَوَبَالاً عَلَيْنَا، وَمِنْ جَارٍ اِنْ رَأَى مِنَّا حَسَنَةً كَتَمَهَا وَ اِنْ رَاَى مِنَّا سَيِّئَةً أَفْشاَهَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا عَقِيْقَتَنَا رَبَّنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

تمت هذه الرسالة بعون الله تعالى في ضحى الإثنين

٢٤ ربيع الاول ١٤٤٢ في قرية تooويل تيغال

جاوى الوسطى ونسأله النفع والبركـة

عليها والعفو لي ولوالدي ولقارئها

ولجميع المسلين

آمين

المراجع

آدب الاسلام في نظام الاسرة للسيد محمد بن علوى المالكي الحسني المكي

آداب المعاشرة بين الزوجين لتحصيل السعادة الزوجية الحقيقية
للشيخ أحمد بن أشموني

ازواجا في الحكايات اللطيفة بين الزوجين للشيخ موسى التماني

المفتاح لباب النكاح للحبيب محمد بن سالم بن حفيظ الحضرمي

ضوء المصباح في احكام النكاح للشيخ محمد هاشم اشعري الجمباني

السلاح في بيان النكاح للشيخ محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني

مفتاح الفلاح في فضائل النكاح
للحبيب عبد الرحمن بن شيخ العطاس السوكابومي

منح الفتاح على ضوء المصباح في احكام النكاح
للشيخ ابراهيم الباجوري المصري

عقود اللجين في حقوق الزوجين للشيخ محمد نووي بن عمر البنتاني

فتح الإزار في كشف الأسرار لأوقات الحرث وخلقة الأبكار
للشيخ فوزي الكديري

فتح القريب المجيب شرح ألفاظ التقريب للعلامة محمد بن القاسم الغازي

قرة العيون بشرح نظم ابن يامون للعلامة محمد التهامي الفاسي

الفهرس

مقدمة .... (٣)
الفصل الاول : احكام النكاح .... (٥ – ٩)
معنى النكاح - احكام النكاح
قصة النبي والعسل - نصيحة الشيخ ميمون بن زبير سارانغ
الفصل الثاني : فوائد النكاح .... (١٠-١٨)
فائدة النكاح - معنى السكينة والمودة والرحمة - آفة النكاح
قصة زينب و أبي العاص - نصيحة الشيخ صالح بحر الدين والشيخ علي معصوم
الفصل الثالث : المحرمات .... (١٩-٢٥)
معنى المحرمات - انواع المحرمات - معنى الرضاع
قصة ابو الدرداء - نصيحة الشيخ محمد اسراري الإسحاقي سورابايا
الفصل الرابع : الخِطبة .... (٢٦-٣١)
اختيار الزوج - معنى الخطبة
قصة ام سليم - نصيحة الحبيب محمد لطفي بن يحي فيكالونغان
الفصل الخامس : حقوق الزوجين .... (٣٢-٣٩)
حقوق الزوجة على الزوج - حقوق الزوج على الزوجة - اساس الصلة بين الزوجين
قصة بائعة اللبن في عهد عمر - نصيحة الشيخ حسين الياس موجوكرطا
الفصل السادس : عقد النكاح .... (٤٠-٤٥)
معنى عقد النكاح - شروط الزوج - شروط الزوجة
شروط الولي والشاهدين - الصيغة
قصة ابو عثمان النيسابوري - نصيحة الحبيب احمد بن جندان لارانغان
الفصل السابع : المهر والوليمة .... (٤٦-٥١)
معنى المهر وجنسه - اقل المهر واكثره - معنى الوليمة
قصة أبوا الاسود الدؤلي - نصيحة الشيخ زهري زيني فائيطان و الشيخ زكي حاذق

الفصل الثامن : الجماع .... (٥٢-٥٨)
معنى الجماع - كيفية الجماع - ادب الجماع
قصة والدي بديع الزمان سعيد نرسي - نصيحة الشيخ احسن شفاء كيمفيك
الفصل االتاسع : الطلاق .... (٥٩-٧٢)
معنى الطلاق وحكمه - انواع الطلاق – التعليق – العدة - واجبات المعتدة
الخلع – الايلاء – الظهار – اللعان - الحضانة
قصة أم معهد ليربايا - نصيحة الشيخ مصطفى بشري والشيخ حميم جازولي
خاتمة في الأدعية .... (٧٣-٨٣)
دعاء الاستخارة - نية الزواج - دعاء الزوج بعد عقد النكاح على رأس الزوجة
خطبة النكاح للشيخ هاشم اشعري – صيغة عقد النكاح- دعاء مجلس الزواج
للشيخ محمد خليل بانكلان - دعاء الجماع - دعاء الحامل - دعاء الولادة
دعاء العقيقة – دعاء وليمة العقيقة - دعاء التسمية
المراجع و الفهرس

فوستاكا
سانتريجفد